ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

الزمان Ez-Zamane

اذا الصحافة ذلت ولم تكن مستقلة
ففي البلاد اناس تخاف منها العلة

نظرية دوران انشليبال

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو مريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

تونس يوم الثلاثاء ٢٦ ربيع الاني ١٣٥٥ — عدد ٢٢٥ — السنة السابعة — في ١٦ جوان ١٩٣٦ - 16 Juin 1936

الحق يعلو ولا يعلى عليه

ماذا يفعل البوليس

شاع في تونس استعمال الهروين لدرجة مزعجة وتفشى في جميع الطبقات من العائلات الكبيرة الى الصعاليك والمتشردين

وانتشر تجار المواد المخدرة في كل مكان يبيعون بضائعهم علنا بدون خوف ولا حذر . بل اصبح فيهم من اشتهر بالجاه والثروة واتخذ « الكاليس » الفخم الذي يجره الجواد يجري به في المدينة مثل كبار الجزارين والمقاولين واصحاب المهن الشريفة

وعند المحافظة جيش من البوليس السري والعلني ينقسم الى فرق وكتائب لها اشارات مختلفه وعلامات متنوعة (١)

هذا الجيش مع الاسف يرسل لالقاء القبض على الاوهام التي تشاع في البلد ، وليضبط الاشاعات التي تخلقها اذهان المعتوهين والثرثارين

والهدف الذي يرمي اليه بوليسنا هو من يقول :

١ - ان مصطفى كمال سيدخل تونس فاتحا بخيله ورجله

٢ - وان السنيور موسوليني يمد الحركة الوطنية التونسية بالارشادات والاموال

٣ - وان في القاهرة او بغداد جمعية اسلامية خطرة تعمل على ضم اجزاء العالم الاسلامي الى بعضها . وان لهذه الجمعيه شعبا وفروعا في تونس تحاك فيها المؤامرات ضد الامن العام

٤ - وان الشيوعيين متفقون مع رجال الحزب الوطني في تونس وان الاولين يمدون الاخرين بالاموال الطائلة لاشعال نار الثورة

(البقية على الصحيفة الثانية)

(الاستاذ الطاهر صفر)

عظمت خطوب في البلاد وانت منها اعظم
لا تبطش في برح الجحيم وجئتنا تتبسم

خمسة وعشرون سنة في السجن



كليشي حفر شمسور

الموسيو وندلين الفرنسي الاصل والمقيم في امريكا اتهم بقتل طفل وحكم عليه بالسجن المؤبد وبعد ان قضى في سجنه خمسة وعشرين عاما اتضحت براءته واطلق سراحه ومنح تعويضا قدره ٧٥٠ الف فرنكا وقد عاد الى وطنه الاصلي فرانسا

هذه القصة المفزعة نشرتها جريدة باري سوار كموضوع خاص لها وقد حجرت نشره على كافة الصحف ولما كان لادارة الزمان روابط خاصة مع ادارة الباري سوار ، فقد سمحت لنا نشر هذه الفاجعة كما سمحت لنا من قبل نشر صورة الملك فاروق التي نشرناها في احد اعدادنا الماضية ، ولا يزال الزمان حريصا على مرضاة قرائه يوافيهم بكل طريق من الاخبار .

هجرة غراميه

ينتمي وندلين الى اسرة الزاسيه اختارت مثل كثير من اسر الالزاس الاقامة بعد حرب ١٨٧٠ تحت العلم الفرنسي ثم غادرت الالزاس واستوطنت مقاطعة الجورا والكوت دور ، وقد تركت ارضها واملاكها في سبيل حبها للوطن الذي اختارته على المعيشة في الالزاس ، وكانت هذه العائلات على درجه عظيمة من الفقر وقد هاجر كثير منها الى امريكا حيث كانت الولايات المتحدة في حاجه الى سكان . وفي ١٩٠٠ خرج احد اقارب ويدلين وهو الزاسي مثله ويدعى جاكمان مهاجرا الى لوزفيل وهي مدينة تقع على نهر الاوهيو بولاية كانتوكي وترك شقيقته هانريت بقرية جان ليس مع عائلة قريبه ويدلين ، وعمل جاكمان هذا كسائق سيارات بالبلاد التي هاجر اليها واشترى سيارة لحسابه ولما تيسرت احواله دعا شقيقته للالتحاق به ، فسحرت لهذه الدعوة وتخيلت نزولها من الباخرة الى ميناء سان فرانسيسكو لاستلام كنوز مدينة لويز فيل واستولت عليها الرغبة في السفر الا ان روابطها مع خطيبها ويدلين حالت دون تحقيق هذا الامل ، وكان سن هانريت ٣٣ عاما وسن خطيبها ٢٣ عاما اي تكبره بعشر سنوات فدعته للسفر الى امريكا ولكنه رغما عن سن الشجاعة فانه كان ميالا للاقامة في بلده ، ثم هو في الوقت نفسه كان مولعا بحب هانريت

وسافرت هانريت وحدها وبعد بضعة اشهر راسلته ليلتحق بها الى لويز فيل حيث وجدت له عملا فسافر على الفور وتلقته خطيبته فرحة مبتهجة واسلمته وظيفته التي وجدتها له وهي بواب احد الاديرة التي يسكنها جماعة من المبشرين والذين ينقل اليهم اخوها لوازمهم بسيارته وقد تم زواج الخطيبين بالرفاء والبنين .

وكان "المبشرون" "يضيفون" الى عمله كبواب عملا اخر داخل المطبخ فضاق ذرعا بهذه المعيشة وهو فلاح الف الارض والهواء الطلق ، وفوق هذا رأى نفسه في سجن لا يسمح له بمخالطة الناس حتى انه لم يحفظ كلمة واحدة من اللغة الانكليزية فاستولى عليه القلق وكان لا يرى زوجته الا في النادر حيث كانت هي الاخرى تشرف على حسابات اخيها وتقوم باعماله الكثيرة وقد اضنت قواها هذه الحياة الامريكيه .

وفاتح ويدلين زوجته برغبته في مغادرة هذا المكان والذهاب الى بلدة اخرى ولكن حالة الزوجين الماليه لم تكن تسمح لهما بالسفر معا فتركها عند اخيها وقصد سان فرنسيسكو وحده وبمجرد استقراره في هذه المدينة وقعت فاجعة ثار لها الراي العام الامريكي وهي ان جماعه من لصوص الاطفال اختطفوا في ديسمبر في ١٩٠٩ طفلا عمره عشرة اعوام يدعى الماكيلير ابن احد كبار اصحاب المقاهي لويز فيل وطلبوا لكي يردوا الطفل فدية ضخمه ولدى بحث البوليس وجدت عظام في الدير الذي كان يشتغل فيه ويدلين وكان في هذه العظام اثار احتراق ظاهره .

وقعت تلك الجريمة في ديسمبر سنة ١٩٠٩ اي في الوقت الذي غادر فيه ويدلين ذلك الدير

(البقية على الصحيفة الثانية)

ماذا يفعل البوليس

(بقية المنشور على الصحيفة الاولى)

بمثل هذه السخافات يهتم البوليس ويضيع وقته حتى تجد الموظف من هذا البوليس الذي يتقاضى المرتب الكبير تعطى له التذكرة المجانية في السكة الحديد مع مصاريفها الاضافية ليتبع شخصا يظن انه ذاهب الى حمام الانف لزيارة احد المبعدين واذا بهذا الشخص ينزل في رادس

وعند ما يرى رجل البوليس انه اضاع الوقت في لا شيء يضطر لاختلاق اي فرية ليرضى رؤساءه ويبرر وجوده في الوظيفة

لمثل هذا العمل العقيم ينصرف بوليسنا الضخم الفخم . واذا اظهر النشاط في شيء ففي القبض على باعة الموز والخضروات يمثل بهم ويتلف بضاعتهم ويدفعهم الغرامة ثم يضعهم في السجون ليخرجوا منها اشرارا حاقدين على المجتمع وليزيدوا عدد العاطلين والمجرمين

اذكر بهذه المناسبة انه عند عودتي من فرنسا في اوائل فيفري الماضي القيت الاشاعات تمد خراطيمها في كل مكان وساءت ظنون الناس في كل شيء وقد اخبرني صديق يحذرني مشفقا بان الجواسيس يندسون اليوم بين المرء وثوبه فاجبت محدثي بان الشيء الوحيد الذي لا اهتم به هو اولئك الجواسيس لاني اعرف انهم سينقلون الى رؤسائهم ما يعرف هؤلاء الرؤساء انه كذب صراح

ومن اسخف ما ينقل في هذا الموضوع هو التقرير الذي اعطى لموسيو ديكانيير في عام ١٩١١ وهو رئيس المعمرين هذا التقرير يقول « ان السيد عبد الجليل الزاوش كان يطوف على المقاهي العربية والفنادق وغيرها ليوزع على الناس النقود ليقوموا بالثورة ليلة كارثة مقبرة الجلاز » وقد نشر المعمر المذكور هذا التقرير في جريدته . ورفع الاستاذ الزاوش قضية امام المحاكم التونسية فحكمت ببراءة م. ديكارنيير لاعتقادها بحسن نيته ولكن السيد عبد الجليل الزاوش استانف الحكم امام محاكم الجزائر فحكمت بادانة المعمر

مثل هذا التقرير يوضع عن رجل تسند اليه الحكومة اليوم منصب وزير العدلية وفي هذا ما يكفي لمعرفة قيمة هذه التقارير التي يحيكها البوليس السري

بل شاهدت حادثا قريبا ليلة المولد النبوي الشريف حيث ازدان سوق العطارين بالزينة الفخمة وكانت على ابهاها وافخمها في حانوت صديقي السيد الطيب بن منصور الذي يشرفه جلالة الملك بالزيارة في كل عام بمناسبة حفلة المولد . وكان البوليس يحافظ على النظام . واراد احد مستخدمي محل بن منصور العبور من الصف ليدخل حانوت مخدومه فمنعه رجل البوليس رغم ان صاحب المحل افهمه بانه مخدومه وكانت النتيجة ان التاجر الذي تقوم معظم الزينة على فتح محله اطفا النور واغلق حانوته وانصرف قبل مجيء الحضرة العليه

اذا بقى بوليسنا على هذه العقلية . ووجه اهتمامه الى هذا السخف فالامل ضعيف في مقاومة النكبة الكبرى التي حلت بالبلاد : نكبة الهروين والمخدرات الأخرى لان بلاءها واقع على عقول الشباب وصحتهم وليس هذا مما يهم البوليس في قليل ولا كثير ولكن الارباح الهائلة التي يحصل عليها تجار هذه السموم تكفل لهم الافلات في يد القضاء العادل والاستمرار في مزاولة تجارتهم النجسة بدون ترقب لادنى خطر

بعد هذا يتضح ان بوليسنا يحتاج الى اصلاح كبير ليتوجه لما خلق لاجله كل بوليس في العالم ونحسب ان الجو السياسي اليوم في غاية الصفاء والهدو وليس في الصدور نزعات ثورية . ولا احقاد حزبيه ولا مؤامرات مخيفه فلينصرف البوليس الى قمع هذه التجارة الاثيمة التي لا يحتاج اليها الناس قبل ان تدمر كيان هذا الشعب وتقضى على البقية الباقية منه فقد اصبح الشاب المدمن يسرق ويشول ويرتكب كل رذيلة ليحصل على ثمن الجريمة التي تكفيه وتطير به في عالم الاوهام

محمد بنيس

* * *

بهذه المناسبة ننقل عن محضر الجلسة التي عقدها المجلس البلدي احصائيه دقيقه عن الاعانة التي تدفعها البلدية للبوليس وهي اعانة سنوية ارتفعت من ٢٣٠ الف فرنك في عام ١٩٣١ الى مليونين و ١٧٠ الف فرنك في عام ١٩٣٥ بينما ارتفع عدد الاعوان من ٢٨٨ الى ٣٥٠ اي بزيادة ٦٢ عونا ، وكلفت هذه الزيادة بلديتنا مليونا و ٩٤٠ الف فرنك . هذا والعدد الاوفر من رجال البوليس مخصص لتنظيم المرور ، ولم يبق فيه للحراسة الا ١٠١ من الاعوان في مقابل ١١٥ في عام ١٩٣٢ وكانت النتيجة زيادة المخصصات المالية مع النقص في عدد الرجال المكلفين بحراسة المدينة واحوازها في الليل والنهار .

وقد احتج بعض اعضاء الجلسة على هذه الزيادة وفي مقدمتهم موسيو هينار الذي طلب الغاءها من ميزانية ١٩٣٧ البلدية لذهابها عبثا . واشار باعطائها الى شركات البوليس الخاصة التي تحسن الانتفاع بها

خمسة وعشرون سنة في السجن

(بقية المنشور على الصحيفة الاولى)

وقد كانت مغادرته له فجاة وبصفته من المهاجرين توجهت اليه ظنون البولس ، وان لم يكن ويدلين هو المجرم الحقيقي فان وظيفته في الدير تجعله في نظر البوليس شريكا يسهل على المجرمين استمالته .

واستنطق رجال البوليس زوجته هانريت التي دلتهم على مقره لانهما كانا يتبادلان الرسائل رغم هذا الفراق ، وكان ويدلين في مدينة سان فرنسيسكو يعمل في حانة حقيره سيئه السمعة ، فالقى البوليس القبض عليه وساله عن شركائه لصوص الاطفال المعروفين في امريكا باسم « كيدنابر » فلم يفهم لهم كلاما ، ولما اطلعوه على حقيقة الامر صرح بانه غادر لويز فيل في شهر جانفي ولم يحاول قط الاختفاء لانه لم يرتكب اي جريمة . فاتهمه البوليس فانه كان باخذ مالا من اللصوص ليساعدهم على معرفة ما يجرى في الدير ويسهل لهم جريمتهم فانكر ويدلين هذه التهمة غير ان البوليس اصر على اتهامه وقدمه لمحكمة الجنايات في لويز فيل فحكمت عليه بالسجن المؤبد وذهب اليه ولايدري ما ذا يكون مصيره الا انه بقى مصرا على براءته .

وقد اقام خاضعا لاحكام السجن يزاول اشغالها الشاقة ويرضخ لقوانينها المذلة وكان السوط مستعملا وقتئذ في السجون الامريكية يلهب اجسام المساجين لاقل هفوة تبدر منهم .

وانقضت عشرة سنوات وكانت هانريت تاتي الى زيارته مرة في كل عام وقد طلقت منه لان القانون الامريكي لا يسمح للنساء بالبقاء في عصمة المساجين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد ، وكانت هذه الزيارات تخفف الام هذا السجين ولكنها ما لبثت ان انقطعت عنه ايضا رسائل عائلته بفرانسا .

وكان ويدلين حسن السلوك في السجن مطيعا للقوانين وقد لاحظ عليه الحراس الوداعه التي لا تعرف في المجرمين فخففوا عنه مشقة الشغل .

وشاهد في سجنه كثيرا من الحوادث كاعتداء المساجين على الحراس ومحاولتهم الفرار من السجن وقد حاول هو ايضا الفرار مرتين متنكرا في زي امرأة ولكن الحراس فطنوا له وشددوا سجنه ثم صفحوا عنه . وفكر في الهروب مرة ثالثة ، وكان الفرج قد اتاه في هذه المرة اذ دعاه مدير السجن لمكتبه دعوة ارتعدت لها فرائصه لظنه ان عقابا سينزل به لذنب ارتكبه ، ولكن ما كان اعظم دهشته عند ما فاجاه حاكم السجن باطلاق سبيله واطلعه على جلية الامر وهي ان المجرم الحقيقي الخادم الخاص للراهب الاكبر في الدير الذي لم يقر بجريمته في المحكمة والذي كان الاول الذي اتهم ويدلين - هذا المجرم اعترف يوم وفاته للقسيس بانه هو قاتل الطفل .

وقد اخذ الحراس والمساجين في تهنئة ويدلين بزوال الكرب وخرج من السجن حرا كسائر الناس .

وبينما كان يتاهب للرحيل الى فرنسا تناول برقية من زوجة تعلن فيها سرورها باطلاق سبيله وتخبره بانها في انتظار قدومه عند اخيها جاكمان .

فاجاب على البرقية بانه حجز محلا بالباخرة شامبلان الذاهبة الى فرانسا واخبرها بانه سيراسلها من هناك وذهب الى باريس ليجتمع بعمله فوجده اثرا بعد عين . فعاد الى القريه فوجد امه واباه في عالم القبور .

وقد عين الموسيو جاستون جيرار المحامي بباريس ليطلب له التعويض من الحكومة الامريكية فحصل له على خمسين الف دولار اي ٧٥٠ الف فرنك منها ٥٠٠ الف فرنك من الحكومة والباقي من عائلة الطفل .

وهذا المبلغ يكون بمعدل ٨٢ فرنكا في اليوم عن حياة ذهبت سدى . غير ان ويدلين لا يعد حياته ضاعت اذ يقول بلهجته الامريكية كنت على ثقة بان العدل سيشملني » .

هذا وقد تحولت اوراق الروزنامه التي تسقط كل يوم واحدة منها ببطء لا يحس به غير السجين والمنكوب . هذه الاوراق الفارغة الذابلة تحولت الى رقاع مالية عالية القيمة .

وويدلين الان في التاسعة والاربعين من عمره ويصرح بانه بعد خروجه من هذا السجن الطويل يشعر بنفور من مخالطة الناس كانه وحش عاش في الجبال والغابات ، وسيعود كما كان الى الفلاحة وخدمة الارض .

وكم من امثال ويدلين يسوقهم البوليس الى السجون ويقضون فيها نحبهم قبل ان يتيح لهم الحظ احدى الصدف الغير منتظره .

قانون الصحافة والحريات العامة

بالقطر التونسي

للاستاذ دوران انقليفيال

- ٢ -

امر ١٤ اكتوبر ١٨٨٤

٣ - ينقسم امر ١٤ اكتوبر ١٨٨٤ في الحقيقة الى قسمين الاول يشمل امرا عليا يتعلق بالصحافة والثاني يتضمن امرا في تطبيق القانون الفرنساوي الصادر في ٢٩ جويلية ١٨٨١

وقد جاء الامر العلي الخاص بالصحافة متركبا من ١٨ فصلا يختلف اقتباسها من البندين الثالث والخامس من القانون الفونساوي واتى منظما للاعلان بالصحف وترويجها وبيعها بالطريق العام (البند الثالث) واجراءات تطبيق تلك الفصول (البند الخامس في شان التتبعات وقمع تجاوز حدود ذلك الامر) ويتضمن امر الصحافة زجر الحملات بواسطة الجرائد على الحضرة العلية والعائلة الملوكية وحقوق ونفوذ الجمهورية الفرنسوية

اما الامر الثاني المعبر عنه بامر التطبيق فهو يحتوي على الفصول ١ الى ٤١ من القانون الفرنساوي المؤرخ في ٢٩ جويلية ١٨٨١ والفصل ٤٩ منه الذي صار الفصل ٤٢ بالقانون التونسي . وقد اعطيت لهذه النصوص صبغة تونسية في الظاهر فقط وفي الاصل بقي في غالب الاحوال مطابقا لنص القانون الفرنساوي اما التغييرات المهمة التي ادخلت عليه فيما بعد فهي حديثة .

الامر المتعلق بالصحافة

٤ - موضوع الامر - ينص الفصل الاول منه على ان البند الاول والثاني والرابع من القانون الفرنساوي الصادر في ٢٩ جويلية ١٨٨١ سيقع تطبيقها مع ادخال بعض التعديلات عليها

٥ - ضمان - فرض الفصل الثاني والثالث والخامس تامين ضمان مالي قدره عشرة الاف ريال اي ستة الاف فرنك لجميع الصحف السياسية التي تصدر في القطر التونسي وضمان قدره خمسة الاف ريال اي ثلاثة الاف فرنك للجرائد الغير السياسية وتتضمن تلك الفصول ترتيب تطبيقها

وقد ابطل الضمان بالامر العلي المؤرخ في ٢ اوت ١٨٨٧ واستؤنف بالامر الصادر في ٢ جانفي ١٨٩٧ وابطل ثانيا بامر ٢ جانفي ١٩٠٤ غير اننا سنرى انه من الوجهة الفعلية تؤول اجراءات هذا الامر الى التمسك بالضمان بصورة مستعارة

٦ - الاعتداء على كرامة الحضرة العلية والجمهورية - نص الفصل السادس على عقاب كل اعتداء يقع باحدى الطرق المنصوص عليها بالفصل ٢٣ من القانون الفرنساوي (خطب وصراخ او تهديد او بالنشريات والمطبوعات والاعلانات العمومية) على كرامة الحضرة العلية وامراء العائلة الملكية والشعائر المرخص لها وحقوق ونفوذ الجمهورية الفرنساوية بالقطر التونسي

٧ - الترويج والاعلان - ويتضمن الفصل السابع انه يترتب على الاشتغال بمهنة بيع وتوزيع النشريات والصور والعلامات بالطريق العام او بالاماكن والاندية العمومية طلب الترخيص بذلك من قبل.

ومن المحجر وضع الاعلانات العومية اذا كانت لها صبغة سياسية ماعدا كما هو مفهوم اذا كانت تلك الاعلانات صادرة من السلطة العامة (الفصل الثامن)

ولا ينبغي الاعلان في الطريق العام بالجرائد او الاعلانات الا بعناوينها التي يجب ان لا يكون فيها ادنى قذف ولا عبارة شتم (الفصل التاسع)

وان رخصة بيع الصحف يسلمها رؤساء البلديات واللجان البلدية ولجان اشغال تنظيف البلد اما بالجهات التي ليست بها بلدية فان المولى الوزير الاكبر هو الذي يمنح تلك الرخصة (١)

وان قرارات السلطة العامة التي تختص باستعمال الكاغذ الابيض يعلن بها في الاماكن المعينة لذلك الغرض (٢) (الفصل العاشر)

ومن المحجر ازالة اعلانات القرارات التي تصدرها السلطة وذلك سواء بصفة كلية او جزئية وافسادها ويعاقب من تعمد على ذلك (الفصل الحادي عشر)

٨ - التوقيف والتحجير - ان الجرائم والجنح والمخالفات المنصوص عليها بالاوامر المتعلقة بالصحافة والتي يرتكبها اوروبيون في صحيفة او نشرية دورية محررة باللغة العربية او العبرانية ينجر منها توقيف او حتى منع تلك الصحيفة او النشرية . وكذلك اذا كان صدر حكم عدلي على الصحيفة او النشرية الدورية (الفصل الثاني عشر)

ولقد تاكد في الفصل الثاني عشر الاهتمام بجعل ميز بين الصحافة الاوروبية والصحافة الاهلية (عربية او عبرانية) اذ ان الصحافة الاهلية هي التي ينسحب عليها وحدها نظام التوقيف او التحجير ولا تستثنيها الضمانات العدلية الموضوعة بامر ١٤ اكتوبر ١٨٨٤ من تدابير الزجر الادارية. ولا يمكن للصحافة الاهلية ان تتخلص من تلك التدابير باستخدام محرريها من بين الصحافيين الاوروبيين

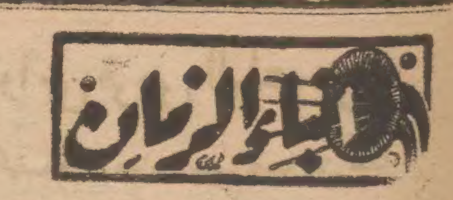
على ان نفس هذه التدابير الادارية بالتوقيف او التحجر قد وضعت ضدها لا ضد الجرائد المحررة بلغة اوروبية في حالة صدور حكم عدلي عليها.

وسنشاهد فيما بعد كيف رات الصحافة الاروبية وحيئذ الفرنسوية يتسلط عليها مع سير الحماية الى القدم النظام الاستثنائي المفروض على الصحافة الاهلية.

---

١ - قرار ٢ نوفمبر ١٨٨٤ المنقح بقرار ٢١ نوفمبر ١٨٩٤

٢ - امر ٢٧ نوفمبر ١٩٠١ .



وفي المغرب ايضا

عرفت تونس م. بيروتون المقيم السابق وذاقت سياسته الصارمة اكثر من ثلاثة اعوام كان فيها يلوح بسوطه لكل وجه. ويبني اليوم ليهدم غدا. ويرضى طائفة ليسخط اخرى. ولا نبالغ اذا قلنا انه غادر تونس ولم يترك فيها صديقا يحن الى رجوعه

ولكنه ذهب الى سبيله وترك بسياسته هذه ضغائن في الصدور تتبادلها الطوائف والافراد اذ يحسب كل فريق ان الرجل كان مدفوعا في تصرفاته بايعاز من الفريق الاخر. والحقيقة ان م. بيروتون كان يركب راسه ولا يعمل الا بارادته المطلقة. وكان كما وصفته زميلتنا تونس الاشتراكية « يحمل السوط في يد والويسكي في الاخرى »

ويكفي للدلالة على عناد موسيو بيروتون وصلابة رايه انه وهو مقيم في المغرب يفتتح اعماله بمنع ممثلي الحزب الاشتراكي من السفر الى باريس لحضور المؤتمر الاشتراكي الحكومي الذي مثلت فيه تونس والجزائر ويتحدى بعمله هذا نفس الحكومة العليا التي تراسه وتستطيع ابقاءه وعزله

فرجل يندفع هذا الاندفاع. ولا يبالي عواقب عمله من العبث ان يقال انه ياتمر بامر طائفة او مشورة شخص. لان اصحاب هذا المزاج يعتقدون انهم فوق الجميع

كيف يتصرف العمال

في البلاد والعباد

تلقينا هذه الرسالة من مصدر خاص :

في كل عام يذهب الى الجريد تجار التمر الذين يبتاعونه من الزراع ويصدرونه الى اوروبا، وهم يشترونه بالمزاد والمزاحمة فتتحسن الاسعار ويأتي هذا المحصول بقوت اصحابه.

وبلاد الجريد يصيبها القحط احيانا فتعقم النخيل وتأبى الاثمار او ينعدم المحصول بفعل آفة طبيعيه والعهد بهذا القحط قريب وقد ذاقه اهل الجريد مدى ثلاثة اعوام متوالية وهي التي مرت قبل عامنا هذا وفيها اشتدت فاقتهم وتراكمت عليهم الديون لا سيما ضرايب الحكومة.

ومن هذا العام جادت النخيل بالخيرات وحملت اسباطها الذهبية وفرحت قلوب الجريديين بموسم مبارك يسد فقرهم ويقضي ديونهم وانتظروا مجيء التجار والمصدرين ليشتروا بسعر الله الحاضر حسب قوانين البيع والشراء ولكن جناب عامل الجريد رأى ان يكون هو الاول الذي يأخذ نصيب الدولة ونصيبه ضمنا من هذه الصابه فاجرى عملية الحجز او « العقل » على مزارع النخل حتى بلغت هذه العملية ثلاثة الاف عقلة تقريبا

والمعروف ان عملية « العقل » على العقار او المحصول تسمه بميسم النحس والشؤوم فبدلا من يباع حرا يرغبه المشترون ويتسابقون في الحصول عليه يباع قهرا بيد الدولة ويتظاهر التجار بالزهد فيه ليأخذوا بابخس الاثمان. وهذا ما تم في تجارة التمر في الجريد في هذا العام فقد بيع المحصول الذي يقدر ثمنه عادة باربعين الف فرنك بثمانية لاف فقط.

وكان جناب العامل المستعجل هو الذي يقبض الثمن الذي تجود به نفس المشتري.

واذا رأى المبلغ لا يفي بديون الدولة حجزه عنده ودعا صاحبه ليتم الباقي او فيطلق من بين شفتيه الكلمة المشهورة « خطوة في الحبس » وبالفعل اخذ الجريديون في هذا العام يتقارضون ويبيعون ويرهنون ما عندهم من حلي ومصاغ لينقذوا انفسهم من الحبس، واختفى العاجزون عن الدفع في بيوتهم خوفا من السجن وقد اضطر احد هؤلاء المختفين للخروج ليلة العيد ليشترى « سوريه » يفرح بها ولده فقبض عليه الاعوان والقوه في السجن ليمضي فيه العيد.

ورأى اهل نفطه ما حل بسائر اهل الجريد فارادوا انقاذ محصولهم من مصيبة البيع القضائي حتى لا يطمع فيهم التجار فذهب وفد منهم الى سيادة العامل ورجوه ان يفرض عليهم ما يشاء من الضمانات والكفالات ليحصل على اموال الدولة بدون عملية العقل ولكن لا ندري باي دافع خفي وسبب لا نفهمه ابى اجابة هذا الطلب فما كاد وفد نفطة يخرج من عنده حتى ارسل اشارة سريعة لخليفته فيها يأمره فورا بعقل المحاصيل وذهب التجار على اثر ذلك الى نفطة يلتقطون الغنائم السهلة المذلله شاكرين ولا شك لجناب العامل همته ونشاطه

لا يعترض احد على العامل الذي يحصل مال الدولة فهذه وظيفته الوحيدة ولكن الجدير بالملاحظة والانتقاد هو الطريقة التي توخذ بها الاموال، وما دام في وسع هذا العامل تحصيل الاموال بوضع الماحكين في السجن فما الذي اضطره الى اتخاذ هذه الاجراءات الشاذة التي افادت التجار وحدهم ولم تكفل للحكومة اموالها كاملة.

نحسب انه من اهم الوسائل لتخفيف البؤس عن السكان تقييد سلطة العمال

وتحصيل ضرائب المحصولات بطريقة قانونية كالتي تسير عليها البلديات على الاقل، ونهيب بجناب المقيم م قويون ان يتعجل تنفيذ هذه الرغبة التي عز على التونسيين الحصول عليها طية العهود الماضية

التونسية المحضة !..

.... مدير الزمان الاغر

تفضلوا بنشر ما ياتي ولكم الشكر

شكرت الاديبة الفاضلة الانسة بشيرة بن مراد اهتمامها باقامة حفلات البر والاحسان لمساعدة طلبة شمال افريقيا الذين يطلبون العلم في الخارج واكبرت من الفتاة التونسية ان تبدا خطواتها الاولى في الحياة التونسية الحديثة بهذا العمل الشريف

ويسرني ان حفلتها الاخيرة الخاصة باعانة الطلبة كللت بالنجاح التام واستوجبت لها الثناء. ولو اتجهت كل فتاة في تونس الى مثل هذه الوجهة من الخير لدبت الحياة في النصف الاهم من قلب الامة ولا نتعش النصف الاخر على اثره

وعلى هامش هذا الاعجاب الذي اسوقه الى الانسة بشيرة ابدى لها ملاحظة رقيقة عن كلمتها التي اعتذرت بها عن خلو برنامج الحفلة من خطبة احدى الانسات اللاتي اشتركن فيها وعن حذف ابيات لشوقي بك قالها في المرأة المصرية واستشهدت بها احدى الخطيبات. فقد ذكرت الانسة بشيرة في اعتذارها هذا الذي نشرته في الصحف اليومية ان البرنامج المطبوع خلا من الخطبة لان صاحبتها ارسلتها في وقت متأخر. قالت واما ابيات شوقي

Ez-Zaman
9, RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone : 24-40

فقد حذفنا لاننا اردنا ان تكون الحفلة تونسية محضة.

لا اشك في ان هذا الاعتذار املى عن حذف شعر شوقي من برنامج الحفلة قد املاه على الانسة رجل ملتح فظ القلب خشن التعبير لانه بالفاظه ومعانيه بعيد عن رقة ولباقة الجنس اللطيف ويا للانقباض الذي يشعر به الشرقي عندما يقرا ان التونسيين لا تتمحض جنسيتهم ويصفو جوهرها الا بالاحتراس من دخيل يهجنها كشوقي وشعره

شوقي يا سيدتي الانسة شاعر العربية التي تفخيرين بالانتساب اليها وبشعره يتمثل العالم العربي من سوري وعراقي ويمني ومغربي بل ومن مسيحي ويهودي وابياته التي استنكفت من اثباتها في البرنامج يصف فيها المرأة المصرية التي لا تختلف عن اختها التونسية في كثير ولا قليل بل كان الاجدر ان تبقى على هاذه الابيات باعتبارها حكمه توصف امراضنا وعلاجها والحكمة تؤخذ اينما وجدت

ومن المسيء للنفوس الكريمة وغير الكريمة ان نخص المصريين في كل مناسبة بهذه الجهامة ونختارهم دون غيرهم اذا ذكرنا الدخلاء والعناصر الغريبة التي يجب التحرز من مخالطتها وان نذيع كراهتهم ووجوب اجتنابهم باقلام فتياتنا

وما ذا تقول الانسة في حفلتها التونسية المحضة وكان معظم ما يدور فيها من الخطب والحديث بلغة غير العربية ؟

لعل في هذا ما يكفي للاستدراك على ما جاء في اعتذار الانسة ولعل في هذا ما يكفي لمعرفة التونسية المحضة وكيف تكون

آنسة . ع . ح

لا تنسى

ان محل جان بورج الكائن في نهج سان شارل عدد ٧ و ٨ يقدم لكم باثمان في غاية الاعتدال جميع انواع البسكليتات وكراس الاطفال. كما انه يجري تصليحها باجور بسيطة

عند ما يلزمكم اي شيء مما يباع في محلات جان بورج قدموا هذا الاعلان مصحوبا بنسخة الجريدة تحصلوا على امتياز خاص

نيشان على اديب

تفضلت الحضرة العلية وانعمت بنيشان الافتخار من طبقة (اوفسييه) الدرجة الثالثة على شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبه فما أجله من عطف على رجال الادب لا سيما امثال شاعرنا المغرد المنطيق.

نهني الاستاذ محمود بورقيبه على هذا التعطف السامي الذي هو به جدير

الاستاذ المدني

في كل اونة واخرى تشرق تونس بطلعة الوطني الكبير الاستاذ الاديب احمد توفيق المدني وقد حل بيننا منذ ايام لحضور زفاف شقيقه المبجل فنرحب بالاستاذ وننتهز هذه الفرصة ونزف الى عائلة المدني تهانينا القلبية.

همة تشكر

يبدي السيد القاسم بن عمارة متعهد الصحف والمجلات العربية نشاطا خاصا في بيع الزمان ونحن نشكر له هذه الهمة ونتمنى له التوفيق في عمله.

والزمان يطلب منه بمقره الكائن بجدار الجامع الاعظم بسوق الكتبية.

مبارك

نجح في امتحان الشهادة الابتدائية في هذا العام الطالب النجيب نجل صديقنا السيد محمد المهيري فنهنيه ونتمنى له الرقي

الزمان في القيروان

بمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف التي تجلى مهرجانها في مدينة القيروان اكثر من المدن الاخرى ارسلت جريدة الزمان التي تتشرف في كل عام بنشر نبذة من حياة النبي الكريم بايعا خاصا للقيروان ومعه صكمية من اعداد الجريدة لبيعها للجماهير التي تؤم المدينة ولكن احد رجال البوليس السري راى على ما يظهر ان بيع الصحف حادثة مزعجة تستوجب الاهتمام واتخاذ الاحتياطات اللازمة فصمم على اخذ البائع الى دار الكوميسارية وكان يشهد الحادثة اثنان من رجال البوليس الرسمي فلاحظا لزميلهما السري ان الزمان جريدة معروفة يقرؤها الناس قبل اليوم في القيروان وغيرها وليس ثمت ما يوجب القبض على بائعها ولكنه رغما عن هذه الملاحظة اقتاد البائع حتى اوقفه امام الكوميسار

ورأى جناب القوميسار بدوره ان يسال البائع عن ماهية الجريدة وصاحبها وطابعها وناشرها بل ذهب في الاهتمام بالامر الى ابعد من ذلك اذ خاطب محافظة تونس بالتليفون في نحو الساعة الثانية بعد الظهر فلم يرد عليه احد لعدم وجود الموظفين في تلك الساعة. واخيرا اطلق سراح البائع وكانت النتيجة انه عطل اكثر من ساعتين حرم فيها من الرزق الذي ذهب ليحصله

واذا جاز للبوليس ان يشتبه في اي سلعه تباع في الاسواق فالصحف أطهر السلع وابعدها عن الشبهة ولا سيما صحيفة كالزمان تعيش منذ سبعة اعوام وترسل نسختها اسبوعيا الى المحافظة والدوائر الرسمية

ونحن نشكر لبوليس القيروان نشاطه لو كان يوجهه الى شئون الامن العام بمثل هذه الهمة وهذا الحماس

على اننا سترسل في كل اسبوع لكوميسارية القيروان نسخة من الجريدة كما تفعل مع المحافظة ليعلم ان في الايالة التونسية جريدة اسمها الزمان يقرؤها الناس ويحملها الباعة

الصحافة المصرية

في عهد م. بيروتون صدرت عدة قرارات وزارية لمنع عدة صحف مصرية من دخول تونس وكنا نستقبل كل ماياتي به م. بيروتون بالوجوم والاستلام دون ان نطالب بالاسباب

والصحف الممنوعه هي البلاغ والجهاد وكوكب الشرق وروز اليوسف اليومية والاسبوعية وكنا نتتبع ما يكتب فيها عن تونس فلم نعثر على غير الاخبار التلغرافيه التي تذيعها شركة هافاس من وقت لاخر والرسائل التي يوافيها بها المراسلون في تونس وهي لا تخرج عن موضوع الخصومة بين الاحزاب والافراد

وفيما عدا ذلك لم تعرف سببا اخر يبرر منع هذه الصحف التي تعد من اكبر صحف الشرق

فعسى ان يعاد النظر في هذه القرارات لكى لا تظن تلك الصحف ان في تونس حالة غير عادية تتوجب التكتم والاحتياط



في كل عام تدمر التونية قدرا عظيما من ملابسكم الصوفية والحريرية ، وانتم تستطيعون اجتناب رفع هذا الضريبة الثقيلة التي تقتضيها منكم التونية وذلك ان تنضحوا بسائل « فليتوكس » الدواليب والخزائن المحفوظ فيها الملابس

رشوا رسائل فليتوكس على نفس الملابس لان فليتوكس لا يبقعها

واذا كنتم لا تريدون استعمال فليتوكس العطر فان معامل هذا السائل قد اوجدت فليتوكس بدون رائحة

يباع فليتوكس في جميع المحلات التجارية والمستودع العام بنهج مدريد عدد ٥٠ بتونس

Dépot à Tunis : 50 avenue de Madrid - Tél · 42 . 58

صيدلية البحرية

بشارع باريز عدد ٢ بتونس تليفون رقم ٥١١

ج . مانفيال . الدكتور في الطب

والطيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس محرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية من احسن المعامل الاروبية . اختصاصات فرنسوية واجنبية . يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

Pharmacie de la Marine

Avenue de Paris

تذاكر السفر الى فرنسا

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

ب - ل - م

P. L.M.

بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة من معامل دارجيس وهو يبيع بالجملة وبالتفصيل الفليتوكس ورشاشات الفليتوكس وصاوبن منظف الاسنان جيبس وشيتات الاسنان بمحله نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس

تحذروا من قرص الباعوض

اقراوا كيف وقت مدام كابيني نفسها من هذا الخطر :

« نقضي مع ابنائي شهور المصيف بالبادية وكنا فرائس لقرص الباعوض لم نجد بها سلاحا يقينا وكان دويهم وقرصهم يمنعانا من التمتع بلذة النوم وتكاثر القرص على وجوهنا وايدينا والتهبت جلدتنا وانتفخت حتى انه غالبا ما يوقع ذلك لنا دملا فجربت جميع الادوية من الكريمة ومختلف انواع الدهان والدهان الى غير ذلك وما كان لنا النفع الا بواسطة بوماضة كادوم التي سرعان ما اسكنت الامنا وازالت عناءنا بزوال النفاخ والتهابا واطراد الباعوض

مدام كابيني

ان بوماضة كادوم لها مزايا صحية وتزيل الحكاك الذي ينشأ عن قرص الباعوض والبق والبرغوث ومثيلة تلك الحشرات ويجتنب بها فساد الجلدة الذي ياخذ احيانا طورا خطرا . طالعوا المذكرة المفسرة لطريقة استعمال بوماضة كادوم والتي ترفق كل علبة او حقة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية

AU COLISEE

في الكوليزي

هذا الاسبوع

عصفور ثمين

اكبر فيلم تشاهدونه في هذا الاسبوع

مجلة الرابطة العربية

اصدر الاستاذ امين سعيد المؤلف المعروف في العالم العربي مجلة فخمة اسماها « الرابطة العربية » تظهر في القاهرة وقد تفضل علينا بارسال العدد الاول منها فاذا هو يحتوي على خمسين صفحة من حجم يملا العين ويسر القلب اما موضوعاتها الشيقة فتبلغ اربعة وعشرين موضوعا . نذكر هنا عناوينها لنقرب المجلة الى القارىء - تحت القبة - اسرار الزوايا - فلسطين الشهيدة - اخبار البلدان العربية - ادب عربي جديد . . . الخ وهذه الموضوعات كلها باقلام مشاهير الكتاب في الشرق ونحن على ثقة بان الرابطة العربية ستنال في الشرق كله ما تستحقه في الرواج والانتشار

مرض العينين

يقبل مستوصف الجالية الاسرائلية البرتغالية عيادات العموم بقطع النظر عن الجنسية بنهج زرقون زنقة خليل عدد ٧ بتونس كل يوم الاوبعاء والجمعة من الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا تحت ادارة الاستاذ اوقو لمبروزو

مكاتبات الجهات

في القيروان

جاءتنا الرسالة التاليه من حضرات الموقعين عليها

نلفت نظر جناب المقيم العام الى بعض المصطادين في الماء العكر من موظفي الافاق قصد احداث مشاكل لا يمكن لهم ان يشبعوا بطونهم النهمة الا بتعكر الجو الصافي وتجديد عصر مظلم عزمت الامة والحكومة على طي صفحاته بما فيها من سئات

نكتب هاته الكلمات كتنبيه لما وقع بمدينة القيروان من عاملها الذي سعى في تعكير الجو من جديد بالقائه بعض التهم الزائفة على طائفة من الشباب وزج واحد منهم في السجن

فالى مثل هذا نلفت انظار جناب المقيم العام ليوقف كلا عند حده وما ذلك على جنابه بالامر العزيز

الطاهر زروق

حسونه بن علي

اسبوعية الشطرنج

درس رقم ١

وضع فريد لزار

رم حم فم م و فو حو رو

الابيض يكسب في ثلاثة لعبات

Problème n° 29 J. A. Bertrand

Hammam-Lif Source ?

Mat en 3 coups

اسماء الناجحين في حل اللغز ٢١

السادة : المنجي عراب . علي بنعيسى . ج . ا . برتران . احمد علام . م . م . خلف الله . البشير ب . (جمال) . بشار التابعي (نفطة) . صالح بن سدرين (نابل) محمد الطيب (نفطة) . عبد الرزاق م . العربي السلامي . الحل ١ - ر ٥ رو - مع عدة لعبات كلها بديعة

الشطرنج في العالم

نتيجة مباراة مارقات الفائز الأول . فلوهر ٢٦/١ ٢٧ الثاني كابلانكا ٢٧٦ الثالث ستاهلبرق ٢٦/١ ٢٥ الرابع لندن ٢٥٦ وثالث الانسة مانشيك الدرجة السابعة بـ ٢٦/١ ٢٣ والى القرى دور من ادوار فلوهر الفائز

الابيض ريلي	الاسود فلوهر
١ ب ٤ و	ب ٤ و
٢ ح ٣ فم	ح ٣ فم
٣ ب ٣ م	ف ٤ فم
٤ ف ٣ و	ب ٣ م
٥ خزنة	ح ٢ و
٦ ب ٤ فو	ب × ب
٧ ف × ف	ب × ف
٨ و ٤ رو	ف ٣ و
٩ ح ٣ فو	خزنة
١٠ و × ب	ر ١ م
١١ ب ٣ حو	ح ٣ حو
١٢ و ٣ و	ح ٥ م
١٣ ف ٢ حو	ب ٣ فو
١٤ ب ٥ و ؟	ف ٥ حو
١٥ ح × ح	ب × ح
١٦ و ٤ و يهدد ب ٢ حو + مات	ف ١ فم
١٧ ح ٥ م	و × ب
١٨ ر م ١ و	ر و ١ و
١٩ و × و	ب × و
٢٠ ب ٤ ر و	ب ٣ فم
٢١ ب ٥ ر و	ب × ح

« احسن من ح ١ خ لان الابيض يلعب ب ٦ ر ب × خ ب × ب ح ٣ خ ر × ب ويخسر الاسود

الابيض ريلي	الاسود فلوهر
٢٢ ب × ح	ب × ب
٢٣ م ١ فم	م ٢ فم
٢٤ م ٢ م	م ٣ م
٢٥ ب ٣ فم	ب × ب +
٢٦ ب × ب	ر ١ ر و
٢٧ ب ٤ فم	ب × ب
٢٨ ب × ب	ب ٣ حم
٢٩ م ٣ فم	ف ٣ و
٣٠ ف ٤ و	ر × ر
٣١ ر × ر	ر ١ فم
٣٢ ر ١ م +	م ٢ و
٣٣ ف ٥ م	ر ١ م
٣٤ ر ٢ م	ف × ف
٣٥ ب × ف	م ٣ م

الابيض يسلم لانه سيخسر بيدق ثالث ب ر ١ فم ثم ٤ فم .

يترقب العالم بفارغ صبر ابتداء مباراة نوتنهام التي سيشارك فيها م . اوف (بطل العالم الحالي) والثلاثة ابطال الذين سبقوه . الخين . كبلانكا . ولسكر . وايضا فلوهر والجرماني بوقولجبوف والبطل السوفييتي . بوتفينيك

للمرة الاولى يجتمع بعد مباراة دبينوريو ١٩٢٧ الخين وكبيلانكا . وبالجملة فكل من المشاركين يريد ان يظهر انه لا زال قادرا على اكتساف بطولة العالم كما ان الخين يريد ان يسترجع شهرته والى اللقاء .

بريد القراء

الى القراء نستبدل لغز رقم ٢٨ باللغز المنشور اسفله الابيض م ١ م - ر ١ ر م - ر ٢ ر م الاسود م ٨ فو الابيض يلعب ويكسب في لعبة واحدة

جميع المخابرات ترسل بعنوان م . الامين نابل

Pour tout renseignement s'adresser à H. Lamine Nabeul

